

راعوث

إنها قصة حية لسيادة وقيادة الله لحياة عائلة .

وهي تعلمنا الكثير عن اهتمام أبينا السماوي .

اليوم الأول : يهوه ، إله راعوث

راعوث 1 : 1 - 8

تعطينا (الأعداد 1 - 5) الخلفية و التاريخ التقريبي لذلك الزمن . إن السفر السابق لسفر راعوث في العهد القديم ، القضاة ، يسجل أحداثًا تاريخية وقعت عندما كان القضاة يقضون للشعب . لابد أن الحال كان سيئًا للدرجة التي يتركون فيها اليهودية بحثًا عن الطعام ، لكن تخيل نُعمي وكيف استطاعت أن تتغلب على فقدان أفراد أسرتها في أرض غريبة . لم تقض عائلة نُعمي في موباب سوى عشر سنوات فقط لذا كانت راعوث و عُرفة مازالنا في شبابهما عندما ترملنا . لقد أصابتهما المأساة حقًا .

1 - اكتب الجمل الواردة من (6 - 13) والتي يستخدمها الكاتب و تحوي كلمة (الرب) .

ما الذي تخبر به هذه الجمل عن الله وعن فهم نُعمي لطرقه ؟

ملحوظة الرب (يهوه) الاسم الشخصي لله في اللغة العبرية .

2 - ما الذي نتعلمه عن شخصية راعوث وإيمانها (14 - 18) ؟ لاحظ أنها استخدمت نفس

الاسم الشخصي لإله إسرائيل كما فعلت نُعمي .

3 - بالرغم من هذه المأساة إلا أن نُعمي و راعوث عرفتا الرب المخلص كإله في حياتهما . ترى

ماذا كان رد فعلك عندما اعترضت طريقك مصاعب أو مآسٍ ؟

وبأي الأساليب كنت ترى هدف الله منها ؟

اكتب صلاة تُعبر عن رغبتك أن تسلك طريق الله .

وكما فعلت راعوث ، يمكنك أن تفكر في الجوانب المختلفة التي تشمل ذلك في حياتك .

اليوم الثاني : لا توجد ضربة حظ - الله هو المتحكم

راعوث 1 : 19 - 12 : 13

1 - كانت نُعمي واضحة جدًا أن القدير هو إلهها الشخصي وأنه هو المسئول عن الكارثة التي ألمت بها (أعداد 19 - 22) . لماذا كان من المهم أن تتفهم و تتمسك بهذا الحق وألا تقول " لقد نسيتني الله ، إنه لا يعود يهتم بي " ؟

2 - لقد جمعت راعوث البواقي في الحصاد ، ولم تدرك أن بوعز ، مالك هذا الحقل ، كان قريبًا لهم (2 : 1 - 7) . كيف يُظهر كاتب السفر أن الله يرتب الأحداث لصالحها (ع3) ؟ .

3 - تقابلت راعوث مع بوعز وأدرت أن لطفه كان أكثر من الواجب (2 : 8 - 13) . ما الذي تتعلمه من معرفة بوعز لله وفي نفس الوقت الطريقة التي يعمل بها الله ؟ وكيف يؤكد هذا أن راعوث قد عرفت الرب بأنه إلهها ؟

4 - اقرأ مرة أخرى (1 : 20 - 21) . نجد نُعمي و راعوث تصفان نفس الإله . كيف يمكن أن يحدث هذا ؟ وكيف يُحزن الرب ويكافيء كليهما (2 : 12 ، 1 : 21) - هل هو تضاد واضح ؟ كيف يشجعنا هذا الدرس بل أيضًا يعزينا ؟ فمثلاً ، كيف يصير الله ملجأنا عندما نفشل في امتحان أو نفقد وظيفة تقدمنا إليها ؟

سنعود مرة أخرى إلى الطريق الذي يستخدم فيه الله ظروفًا صعبة لينتج خيرًا ، عند دراستنا في سفر التكوين " المعاناة بهدف " ، الجزء الثامن الأسبوع الرابع و الخامس .

صلّ اليوم لأي شخص تعرفه يحتاج أن يفهم هذه الجوانب المختلفة من شخصية الله .

كمثل وإثبات نهائي لحقيقة أن اتباع قيادة تنتج عنه متاعب ، انظر إلى حياة الرب يسوع نفسه على أنه (رجل أوجاع) . وهو الذي كانت حياته كاملة بصورة مطلقة .

اليوم الثالث : العمل مع الله

راعوث 2 : 14 - 3 : 13

1 - استمر كرم بوعز . كيف أظهر رد فعل نُعمي في (ع20) أن فهمها لله مازال ثابتًا بالرغم من الأوقات الصعبة ؟ لقد كانت متحمسة للغاية .

**فكر في الأوضاع التي مر فيها إيمانك بامتحان . هل سمحت لذلك أن يقوي علاقتك مع الرب؟
كن أمينًا مع نفسك في الإجابة !!**

2 - كان وضع الأرملة غير طبيعي ، لكن في (ع9) يبدو أن بوعز قد فهم أن راعوث كانت تطلب الزواج (ليس بالضروري أن تكون نفس الأسلوب المتبع اليوم) .
يقترح بعض المؤمنين أننا يجب أن نجلس ومنتظر الله وهو يمطر بركاته من السماء . كيف تُظهر لنا (الأعداد 1 - 9) ومبادرات نُعمي السابقة شيئًا مختلفًا ؟
وكيف يُظهر بوعز أيضًا أننا نحتاج كلاً من بركة الله وذهننا الممنوح من الله كي نتحرك (أعداد 10 - 13) ؟ فكر في قرار رئيسي في حياتك ، مثل اختيار نوع الوظيفة .

**ما الذي تتعلمه من اتجاه نُعمي و بوعز في البحث عن مشيئة الله ؟
صلّ لكي تعرف فكر الله فتعرف بازديار متى تأخذ المبادرة و متى تنتظر .
ضع أمامه مواقف بعينها ينطبق هذا الدرس عليها في حياتك .**

اليوم الخامس : الانتظار

راعوث 3 : 14 - 4 : 12

1 - كيف أظهر بوعز حرصه ألا يشوه سمعه راعوث و اهتمامه في اتباعه لعادات تلك الأيام ؟ بأي أسلوب يمكن أن نسبب إساءة للآخرين يتجاهلهم ؟

ملحوظة (1 : 4) (الباب) تعني هنا موضع الاجتماع الشعبي
انظر (أم 31 : 23) .

تصدم العادات الوطنية العديد من الزائرين القادمين من بلاد بعيدة لأنها غريبة جدًا . ما مدى إتاحة فرصة الفهم للشخص القادم من خلفية ثقافية مختلفة و الذي قد يُسيء فهم طريقتنا في إنجاز الأشياء ؟

2 - لقد قامت نُعمي وراعوث بالدور الذي عليها وتبقى لهما أن تنتظرا . كيف يمكن لانتظارنا لله أن يقوي إيماننا فيه ؟

كان على نُعمي و راعوث أن تنتظرا لعدة ساعات فقط ،
لكن في بعض الأحيان يتوقع الله منا أن ننتظر سنوات و سنوات .
اختبر المواقف و الأشخاص الذين تصلي لأجلهم ،
إلى أي مدى أنت مستعد أن تكون صبورًا و تنتظر توقيت الله ؟
اسأل شخصًا متقدمًا في الإيمان كيف يمكنه أن يكون مثابرًا في الصلاة .

اليوم الخامس : نهاية سعيدة

راعوث 4 : 13 - 23

لقد حول الرب فرح نُعمي إلى مرارة ثم أكمل الدائرة بأن أعطاها فرحًا
(ليس هذا هو الأسلوب الذي يتبعه الله دائمًا) .

1 - الق نظرة أخرى على هذا السفر ، وفكر كم من الناس قد تباركوا و استفادوا من معاملات
الله مع نُعمي ، وما الذي يخبرنا به السفر عن نظرة الله بعيدة المدى للأحداث في حياتنا ؟
هل يمكنك أن تفكر في الطرق قد تبارك بها الكثيرون (بما فيهم أنت نفسك) من خلال
الأوقات الصعبة في حياتهم ؟

2 - عُد بنظرك عبر السفر بجملته و استخراج الجُمَل التي تشمل (الرب) وكل الأحداث التي
نُسبت للرب .

صلِّ لأجل عمل الله في كل اتجاهات حياتك واطلب منه أن يُريك إمساكه بمقاليد
الأُمور وأن يعطيك الإيمان لكي تثق فيه .

نهاية الأسبوع

اكتب لمحة شخصية عن راعوث ، منتقيًا مؤهلات الشخصية . (من الأفضل أن تقرأ السفر بأكمله مرة أخرى لتتأكد أنه لم يفتك أي جزء) .

أي من هذه المؤهلات سيكون من المستحب أن تتمثل به ، بمعونة الله ؟ حول أفكارك إلى صلاة و اطلب من الله أن يساعدك لتتغير في الجزء من حياتك الذي يحتاج ذلك .

رغم أن راعوث عاشت قبل مجيء السيد المسيح ، إلا أن (رو 8 : 28) يُعتبر ملخصًا جيدًا لموقفها من أعمال الله وسيادته . احفظ (رو 8 : 28) .

اقرأ مزموري (34 ، 138) .

كيف يعكس داود النبي بعضًا من اختبارات نُعمي وراعوث في هذين المزمورين ؟ بأي أسلوب يظهر لنا داود نفس الإله الذي رأيناه في سفر راعوث ؟

اكتب أي أفكار جديدة أو مفاهيم عن شخصية الله قد تكونت لديك من هذه الدراسة .